

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2015/IG.3/4(Part II)
3 September 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة النقل
الدورة السادسة عشرة
القاهرة، 23-24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015

البند 5 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل مجموعة من الأنشطة المقررة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من الإطار الإستراتيجي لعمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015. وركزت هذه الأنشطة على تعزيز دور النقل في التنمية والتكامل الإقليمي فيما بين الدول العربية، وتضمنت خدمات استشارية وأنشطة تعاون فني في مجالات النقل.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا في مجال النقل خلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى آب/أغسطس 2015. والهدف من عرضها على لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة هو الإطلاع عليها وتقديم مقترحات بشأنها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
3	18-4 التقديم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015 في مجال النقل
3	7-4 ألف- تقارير متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي
4	14-8 باء- التعاون الفني
6	16-15 جيم- المواد الفنية
7	18-17 دال- التعاون الفني مع المنظمات الإقليمية والدولية في مجال النقل

مقدمة

1- تضمن برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لفترة السنتين 2014-2015 في مجال النقل مواضيع مكملة لجهود الإسكوا الرامية إلى تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام) وتوسيعه ليشمل كافة البلدان العربية، بهدف دعم تسهيل النقل والتجارة في ما بينها، تمهيداً لتحقيق التكامل الإقليمي. وتعمل البلدان الأعضاء على متابعة تنفيذ مكونات نظام "إتسام" عملاً بقرار الإسكوا 279 (د-24) المؤرخ 11 أيار/مايو 2006 بشأن متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي.

2- وتندرج الأنشطة المتعلقة بالنقل ضمن البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015. ويهدف هذا البرنامج بشكل عام إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، والتعجيل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق وضع سياسات ملائمة للاقتصاد الكلي، وتوفير التمويل الكافي لأغراض التنمية، وتعزيز التكامل الإقليمي في مجالات عدة منها النقل وتيسير التجارة.

3- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي قامت بها الإسكوا في مجال النقل وتسهيل التجارة خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس 2015، أي منذ اجتماع لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة التي انعقدت في الرباط في كانون الثاني/يناير 2015.

التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015 في مجال النقل

ألف- تقارير متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي

1- أوضاع السلامة المرورية في المنطقة العربية E/ESCWA/EDID/2015/IG.1/5(Part I)

4- يستعرض هذا التقرير أوضاع السلامة المرورية في البلدان الأعضاء بناءً على التقارير المرسلة من البلدان الأعضاء واجاباتها على الاستبيان الذي أرسلته الأمانة التنفيذية في إطار متابعة ما تم إنجازه من توصيات لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة، وتنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، وتطورات النقل في البلدان الأعضاء في الفترة 2014-2015.

2- اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في المنطقة العربية E/ESCWA/EDID/2015/IG.1/6(Part I)

5- يقدم هذا التقرير صورة عامة عن مستوى إنشاء وتفعيل اللجان الوطنية لتسهيل التجارة في البلدان الأعضاء في الإسكوا وعن أبرز التطورات في عملها، ونتائج الأنشطة التي تقوم بها. ويوصي البلدان التي لم تنشئ بعد لجنة وطنية لتسهيل النقل والتجارة بالإسراع في ذلك مع الاسترشاد بدليل الإسكوا⁽¹⁾، كما يوصي البلدان التي أنشأت مثل هذه اللجان بتفعيل عملها من أجل تبسيط الإجراءات المتعلقة بحركة التجارة وتسهيلها، وتوفير آلية للتنسيق بين جميع الأطراف المشاركة في عمليات النقل والتجارة الدوليين.

3- مقترح دليل الإسكوا الإرشادي حول أنظمة إدارة السلامة المرورية
E/ESCWA/EDID/2015/IG.1/5(Part II)

6- يتضمن هذا التقرير مقترح دليل إرشادي حول إنشاء وتفعيل أنظمة إدارة السلامة المرورية في البلدان الأعضاء. وقد وُضع هذا الدليل بناءً على توصيات لجنة النقل في دوراتها السابقة، وفي إطار الدعم الذي تقدمه الأمانة التنفيذية للبلدان الأعضاء في تنفيذ بنود خطة العمل لعقد الأمم المتحدة من أجل سلامة المرور على الطرق (2011-2020) ومن ضمنها إدارة شؤون السلامة على الطرق.

4- متابعة تنفيذ مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي
E/ESCWA/EDID/2015/IG.1/6(Part IV)

7- يتناول هذا التقرير أبرز التطورات والإنجازات منذ الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل في تنفيذ مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي. وقد اعتمدت هذه المذكرة في الدورة الثالثة والعشرين للجنة الإسكوا الوزارية (دمشق، 9-12 أيار/مايو 2005)، ودخلت حيز التنفيذ في 4 أيلول/سبتمبر 2006. ويركز التقرير بشكل خاص على أبرز المستجدات في خطة العمل التي أقرت في الدورة الثانية عشرة للجنة النقل (بيروت، 17-19 أيار/مايو 2011) بشأن تنفيذ البند (5) من مذكرة التفاهم المتعلقة بالنقل الساحلي.

باء- التعاون الفني

1- تسهيل النقل والتجارة

8- يشمل برنامج عمل الإسكوا للفترة 2014-2015 مواضيع متعلقة بتسهيل النقل والتجارة لما لها من أهمية في تعزيز الكفاءة والتنافس في الدول العربية، وتعزيز الاندماج الإقليمي والعالمي. وفي هذا الإطار، نظمت الإسكوا اجتماع خبراء⁽²⁾ في تونس في 2 و3 حزيران/يونيو 2015، تناول مجموعة من القضايا المرتبطة بتسهيل النقل والتجارة في المنطقة ومناطق أخرى من العالم، واستعرض عدداً من التجارب ذات الصلة. فتوقف عند تجربة الأردن في تسهيل التجارة من خلال تعزيز قدرات ميناء العقبة، وذلك من منظور القطاع الخاص المشغل للخدمات اللوجستية في الميناء. وتناول تجربة ماليزيا التي اعتمدت نظام النافذة الواحدة لتوحيد الإجراءات وتسهيل المعاملات في المنافذ الجمركية، وتخفيض الوقت اللازم لإنجازها. وتوقف عند الجهود الجارية في منطقة الآسيان لاعتماد نظام النافذة الواحدة. واستعرض تجربة اليونان الناجحة في تسهيل النقل والتجارة من منطقة أوروبا، والتي مكنت البلد من تحقيق تقدم كبير في مؤشر أداء الأعمال للبنك الدولي، الذي يقيس سلاسة أداء الأعمال. وتناول اجتماع الخبراء أيضاً مجموعة من أوراق العمل المرتبطة بموضوع تسهيل النقل والتجارة في المنطقة العربية أهمها ورقة عمل حول تكاليف التجارة في المنطقة العربية، ومسودة دراسة الإسكوا حول مستوى تنفيذ تدابير تسهيل التجارة في المنطقة العربية، وتقرير الإسكوا حول تقييم مستوى التكامل الاقتصادي الإقليمي بين الدول العربية، الذي قدم مؤشرات جديدة وُضعت لتقييم مستوى التكامل في شتى الجوانب الاقتصادية في المنطقة.

(2) <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3662E>

2- نشاطات أسبوع الأمم المتحدة الثالث للسلامة المرورية:
ورشة العمل الإقليمية حول السلامة المرورية
(بيروت، 27-29 أيار/مايو 2015)

9- قامت الإسكوا بالتعاون مع جامعة القديس يوسف في بيروت (USJ)، وبرنامج الشراكة العالمية للسلامة المرورية (GRSP) بتنظيم ورشة عمل إقليمية حول سلامة المرور على الطرق. وتندرج ورشة العمل في إطار أنشطة الإسكوا الخاصة بأسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث حول السلامة على الطرق، وتزامنت مع معرض شاركت فيه بالإضافة إلى الإسكوا جمعيات من المجتمع المدني مختصة في مجال السلامة على الطرق، وبعض الجهات العلمية والأكاديمية. واختتمت الورشة بحفل تخريج دفعة من طلاب برنامج الماجستير التخصصي في مجال السلامة المرورية على الطرق والذي تتفرد بتقديمه جامعة القديس يوسف في بيروت. وركزت المناقشات في ورشة العمل على أوضاع السلامة المرورية، والتطورات في مجال إدارة السلامة على الطرق في البلدان الأعضاء، والتطورات في مجال تنفيذ خطة العمل لعقد الأمم المتحدة من أجل سلامة المرور على الطرق (2011-2020)، وضرورة زيادة القدرات الوطنية لوضع خطط واستراتيجيات لتنفيذ بنود هذه الخطة. وعرضت الإسكوا مقترحاً حول تشكيل و/أو تفعيل لجان أو مؤسسات أو مجالس وطنية تضم كافة الجهات المعنية من أجل تحسين سلامة المرور، واستعرضت إعلان برازيليا المتوقع صدوره عن المؤتمر الدولي الثاني حول السلامة على الطرق الذي سيعقد في البرازيل في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

3- مشروع بناء المنصة الإلكترونية لتحديث ومتابعة مكونات نظام النقل المتكامل
في المشرق العربي (ITSAM) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

10- تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة التي انعقدت في الرباط في 26 و27 كانون الثاني/يناير 2015، تعمل الإسكوا على تطوير وبناء المنصة الإلكترونية لتحديث ومتابعة مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (ITSAM) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS). وقد أعدت المسودة الأولية للمشروع. وتقدم الأمانة التنفيذية ضمن أعمال الدورة السادسة عشرة للجنة النقل عرضاً مرئياً يتضمن أمثلة تطبيقية من شأنها توضيح فكرة المنصة والهدف منها.

4- اجتماع خبراء حول أثر النزاعات على النقل والتجارة
في المنطقة من واقع معطيات الحالة السورية
(بيروت، 4-6 آذار/مارس 2015)

11- نظمت الإسكوا بالتعاون مع مشروع الأجنحة الوطنية لمستقبل سورية (NAFS) اجتماع خبراء حول أثر النزاعات على النقل والتجارة في المنطقة، من واقع معطيات الحالة السورية. واستعرض المجتمعون آثار النزاع السوري بمختلف مكوناته على حركة النقل والتجارة والتكامل الإقليمي في المنطقة. وتخلل الاجتماع مناقشة نسخة محدثة للإسكوا عن دراسة "تأثير النزاعات على حركة النقل والتجارة في المنطقة العربية".

5- ورشة عمل لبلدان المغرب العربي حول تمويل مشاريع النقل من أجل التجارة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص
(الحمامات، 21-23 نيسان/أبريل 2015)

12- نظمت الإسكوا ورشة عمل لبلدان المغرب العربي حول تمويل مشاريع النقل من أجل التجارة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، شارك فيها مسؤولون من تونس والمغرب وموريتانيا. وتطرق الورشة إلى دورة حياة المشاريع التشاركية، وعمليات التقييم والمتابعة، والجوانب القانونية للعقود، وسبل حل النزاعات. وجرى استعراض عدد من التجارب الإقليمية والدولية في مشاريع النقل التي تتم في إطار شراكات بين القطاعين العام والخاص، لاستخلاص الدروس منها.

6- ورشة عمل لمشروع سيناريوهات الأردن 2030
(عمّان، 16-17 نيسان/أبريل 2015)

13- شاركت الإسكوا في ورشة عمل حول مشروع سيناريوهات الأردن 2030 الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين الإسكوا ومركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية (CSS). وتخلل الورشة عرض لنتائج مراجعة مسودة تقرير النقل التي أعدها الخبير المحلي للمشروع. كذلك شاركت الإسكوا في اجتماعات اللجنة الاقتصادية للمشروع بهدف الإضاءة على العلاقات المتبادلة بين قطاع النقل وبقية القطاعات الاقتصادية والسكانية، وضرورة أخذها في الاعتبار عند رسم سياسة النقل وصياغة الاستراتيجية بعيدة المدى للقطاع.

7- مشروع مسح استهلاك الطاقة في قطاع النقل في بعض الدول العربية

14- نفذت الإسكوا بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ووزارة التنمية الدولية البريطانية مشروعاً حول مسح استهلاك الطاقة في قطاع النقل في بعض البلدان العربية وأعدت الإسكوا في إطار المشروع دراسة تحليلية مختصرة حول مستوى استهلاك الوقود في قطاع النقل في المنطقة العربية، من خلال تحليل مستويات استهلاك الوقود في الوسائط المختلفة للنقل في مجموعة من البلدان. وقد بينت نتائج المسح وجود مستويات عالية من استهلاك الوقود في المنطقة مقارنة بباقي مناطق العالم. فقطاع النقل وحده يستهلك 40 في المائة تقريباً من إجمالي الوقود المستهلك في المنطقة العربية، بالمقارنة بمستوى عالمي لا يتجاوز 19 في المائة. وفي هذه الأرقام ما يؤكد انخفاض كفاءة استخدام الوقود في المنطقة العربية، ويؤدي نتيجة لذلك إلى تدني كفاءة التجارة فيها، وارتفاع قيمة فاتورة الطاقة ومستويات التلوث في الهواء. وقد تم استعراض نتائج الدراسة والمسح في اجتماع للخبراء في بيت الأمم المتحدة في بيروت خلال الفترة 23-24 تموز/يوليو 2015⁽³⁾.

جيم- المواد الفنية

1- تقرير تسهيل التجارة في المنطقة العربية

15- في إطار تقييم التقدم المحرز في تنفيذ تدابير تسهيل التجارة التي تم الاتفاق عليها برعاية منظمة التجارة العالمية، أجرت الإسكوا مسحاً لتحديد مستوى تنفيذ تدابير تسهيل التجارة في الدول العربية، وذلك

(3) <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3672E>

بالتعاون مع اللجان الإقليمية الأخرى وبعض المنظمات الدولية. وكان الهدف من المسح تحديد مستوى تنفيذ التدابير من وجهة نظر بعض الخبراء، وإدارات الجمارك، والقطاع الخاص في كل بلد. والعمل جارٍ على إعداد تقرير بنتائج الدراسة، سيشكل الخطوة الأولى باتجاه تحديد الفجوات في تنفيذ تدابير تسهيل التجارة، والسعي إلى ردمها من خلال وضع التوصيات اللازمة لكل بلد على حدة، لتمكينه من استكمال تنفيذ هذه التدابير.

2- دراسة اللوجستيات في المنطقة العربية: التحديات وخيارات السياسة

E/ESCWA/EDID/2015/1

16- أصدرت الإسكوا في حزيران/يونيو 2015 دراسة⁽⁴⁾ حول سبل قيام القطاع الخاص بتأمين احتياجاته من الخدمات اللوجستية، وأثر ذلك على نمو التجارة والنمو الاقتصادي في المنطقة. وحللت الدراسة ردود مجموعة من الشركات العاملة في عدد من الدول العربية في ثلاثة قطاعات أساسية هي المواد الغذائية والمنسوجات والإلكترونيات. فخلصت إلى وجود خلل في آلية تأمين الشركات العربية لاحتياجاتها من الخدمات اللوجستية. ذلك أن معظم الشركات تقوم بتأمين احتياجاتها بنفسها من خلال إدارات خاصة ضمن الشركة نفسها تتولى هذه المهمة، على عكس ما هو سائد في العالم حيث تعمل شركات متخصصة على تقديم الخدمات اللوجستية للشركات. ومن أبرز فوائد هذه الشركات المتخصصة أنها توفر ميزات اقتصادات الحجم الكبير، ومستوى عالٍ من الكفاءة في تأمين الخدمات اللوجستية. وركزت الدراسة على حالة تونس، واقترحت إستراتيجية لتطوير الخدمات اللوجستية في البلد.

دال- التعاون الفني مع المنظمات الإقليمية والدولية في مجال النقل

17- شاركت الإسكوا في الاجتماع الثالث عشر لمنتدى النقل الأوروبي المتوسطي، الذي عقد برعاية برنامج الاتحاد من أجل المتوسط (UfM) في حزيران/يونيو 2015 في بروكسل. فعرضت ما قامت به من أجل وضع شبكات النقل الطرقية والسككية، والاتفاقيات ذات الصلة، مبينة دور هذه الشبكات في التكامل الأوروبي المتوسطي، وشاركت في صياغة التوصيات النهائية للاجتماع.

18- شاركت الإسكوا في ورشة العمل الإقليمية التدريبية حول تخطيط النقل الحضري المستدام، التي نظمتها الاتحاد الدولي للنقل البري (IRU) والوكالة الألمانية للتنمية (GIZ) في مدينة دبي من 31 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيو 2015، واستضافها نادي الإمارات العربية المتحدة للسيارات والسياحة. وناقشت الورشة دور النقل الحضري الجماعي في استدامة المدن، والعلاقة المتبادلة بين التخطيط العمراني وتخطيط النقل الحضري، وأهمية تنظيم النقل العام وفق مفهوم المحاور المخصصة لباصات النقل الجماعي (BRT)، ودورها في تخفيف اختناقات المرور وتحقيق كفاءة النقل.
